

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أي شيء أكفره قاله السدي فعلى هذا يكون استفهام توبخ .
الثالث أنه على وجه التعجب وهذا التعجب يؤمر به الآدميون والمعنى اعجبوا أنتم من كفره
قاله الزجاج .

قوله تعالى من أي شيء خلقه ثم فسره فقال تعالى من نطفة خلقه وفي معنى فقدره ثلاثة
أقوال .

أحدها قدر أعضاءه رأسه وعينيه ويديه ورجليه قاله ابن السائب .
والثاني قدره أطوارا نطفة ثم علقه إلى آخر خلقه قاله مقاتل .
والثالث فقدره على الإستواء قاله الزجاج .
ثم السبيل يسره فيه قوله .

أحدهما سهل له العلم بطريق الحق والباطل قاله الحسن ومجاهد قال الفراء والمعنى ثم
يسره للسبيل .

والثاني يسر له السبيل في خروجه من بطن أمه قاله السدي ومقاتل .
قوله تعالى فأقبره قال الفراء أي جعله مقبورا ولم يجعله من يلقى للسباع والطير فكان
القبر مما أكرم به المسلم ولم يقل قبره لأن القابر هو الدافن بيده .
والمقبر إله لأنه صيره مقبورا فليس فعل الآدمي والعرب تقول بترت ذنب البعير
وإله أبتره وعصبته قرن الثور وإله أعضبه وطردت فلانا عنى وإله أطربه أي صيره طريدا وقال أبو
عيادة أقبره أي أمر أن يقبر وجعل له قبرا قالت بنو تميم لعمير بن هبيرة لما قتل